

أدوات المائدة في القرن التاسع عشر دراسة أثرية فنية في ضوء مجموعة سكاكين محفوظة بمتحف قصر عابدين

د/ راوية عبد المنعم خليل*

المقدمة :

ازدهرت صناعة المنتجات المعدنية في العصر المملوكي ومن أهمها مجموعة السكاكين وهي تلك التي تعطينا صورة واضحة عن الحياة الاجتماعية والتقدم الصناعي والفني خلال تلك الفترة حيث وصلت صناعة السكاكين إلى قمة نضجها وتنوعت أشكالها تبعاً لاختلاف وظيفة كل منها .

ولقد حدثت طفرة في صناعة المنتجات المعدنية خلال الحكم العثماني حيث وصل إلينا العديد من المنتجات والتحف المعدنية التي تنوعت أشكالها وأساليب صناعتها، وازدهرت صناعة المشغولات المعدنية خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر ولعل من أهم المنتجات المعدنية التي وصلتنا هي مجموعة السكاكين الموجودة بمتحف قصر عابدين ويبلغ عددها ستة سكاكين لم يسبق دراستها من قبل وقد قمت بدراسة هذه المجموعة.

وقد حرص صناع الأواني والأدوات المعدنية على زخرفة الأسطح التي يمكن زخرفتها حتى تلك الأجزاء التي قد تكون غير واضحة بالنسبة للمشاهد .
ومن العوامل التي ساعدت في ازدهار صناعة الأدوات المعدنية :

١. الجاليات التركية التي جاءت إلى مصر من بينهم صناع السكاكين والأدوات المعدنية.

٢. توفر المواد الخام اللازمة لصناعة التحف المعدنية مثل الحديد والبرونز، الفضة أو الذهب .

٣. اهتمام الأمراء والباشوات باقتناء الأدوات والأواني المعدنية وحرصهم على تسجيل أسمائهم وألقابهم .

التعريف بالسكين^(١) :

كان السكين أحد الأدوات القتالية في العصور الماضية^(٢) وقد عرفه معظم البلاد الإسلامية والأوروبية واستخدموه .

يتكون السكين من نصل قصير هو دائماً بحد واحد . وكان يصنع من الحديد أو الصلب ويتميز نصله بصغر حجمه ويثبت هذا النصل في المقبض الذي اختلفت مواد صنعه سواء من العاج (لوحة ١) أو حجر اليشب (لوحة ٢). كما في مجموعة السكاكين

*مدرس الآثار والفنون الإسلامية

(١) سميت السكين بهذا الاسم لأنها تسكن حركة الحيوان وتوقف حركته وهي الألة التي يذبح ويقطع بها والجمع سكاكين وتسمى أيضاً المدية لأنها تقطع مدى الأرجل .

(٢) القلقشندي (الشيخ أبي العباس أحمد) ت ٨٢١ هـ - ١٤١٨ م، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ٦ أجزاء، الطبعة الثانية، ج ٢ ص ١٤١، دار الكتب المصرية، ١٩٢٨ .

التركية التي ترجع إلى القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي ويبلغ عددها ثلاث سكاكين

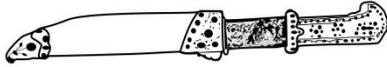
وتحفظ السكاكين في أغماد خاصة بها كانت تصنع من المعدن أيضا أو من العاج أو الأبنوس . وكانت تلك الأغماد تزخرف بزخارف إما بالترصيع بالأحجار الكريمة والياقوت أو عن طريق الحفر أو التكفيت لكي تعطى الشكل الجمالي الذي يناسب حامل السكين .

أولاً : الدراسة الوصفية :



- اللوحة رقم ١ :
النوع : سكين
مكان الحفظ : متحف قصر عابدين
الموطن : الهند
رقم السجل : ٤١٨
التاريخ : ق ١٩ / ١٢٦٣ هـ
الوصف :-

المقبض : مصنوع من مادة العاج ومرصع بالأحجار الكريمة الياقوت والمرجان التي رسمت على شكل وريدات دائرية الشكل.



النصل : له نصل مصنوع من المعدن ويحتوى على كتابات مذهبة تحمل عبارة (حاشرين أبو الحمد شاه بهرام أمين) وبعض النقوش التي تميل إلى كونها فروع وأوراق شجر صغيرة الحجم.

الغمد : مصنوع من الخشب المكسو بالجلد الأخضر المحلى باليشب وفصوص من الزمرد و الياقوت وبه حليتان من الفضة المذهبة ويصاحب السكين ختم من اليشب عليه اسم (تبو الحمد شاه بهرام) .



اللوحة رقم : ٢

النوع : سكين

مكان الحفظ : متحف قصر عابدين

الموطن : تركيا

رقم السجل : ٤٦٣

التاريخ : ق ١٢ / ١٨ هـ

الوصف :-

المقبض : مصنوع من حجر اليشب ذو اللون الأخضر الفاتح ولا يحتوى على أى زخارف .

النصل: مصنوع من المعدن ومزخرف بأسلوب التكفيت بزخارف نباتية متشابكة وزخارف أربسكية يتخللها كتابات (ما شاء الله) بخط الثلث وينتهي النصل بسن مدبب.

اللوحة رقم : ٣

النوع : سكين

مكان الحفظ : متحف قصر عابدين

الموطن : تركيا

رقم السجل : ٥٠١

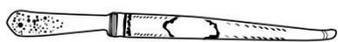
التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ

الوصف :-

المقبض : مصنوع من حجر اليشب الأخضر الغامق والمرصع بالأحجار الكريمة الياقوت والزمرد التى شكلت أشكال ورود صغير الحجم بألوان الأحجار يتوسطها حجر الماس بارز .

النصل : مصنوع من المعدن الخالى من أى زخارف .

العمد : مصنوع من الخشب المكسو بمصاغ من معدن النحاس المزخرف بطريقة الطرق لعمل أشكال تميل إلى الأوراق شجر وبعض الأشكال الزخرفية الأخرى.





اللوحة رقم : ٤

النوع : سكين

مكان الحفظ : متحف قصر عابدين

الموطن : تركيا

رقم السجل : ٥٢٨

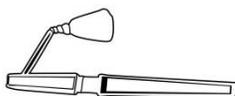
التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ

الوصف :-

المقبض: مصنوع من الخشب (الساج الهندي) الذي يميل إلى اللون الأسود المزخرفة بخطوط هندسية صغيرة الحجم باللون الأحمر الداكن التي تمتد إلى النهاية الغمد، ويوجد به من الأعلى مجموعة من الخيوط ترتبط بالمقبض بحلقة دائرية.

النصل : مصنوع من المعدن الخالي من أى خارف.

الغمد : مصنوع من نفس نوع ولون خشب المقبض وبه نفس الزخارف الهندسية .



اللوحة رقم : ٥

النوع : سكين

مكان الحفظ : متحف قصر عابدين

الموطن : تركيا

رقم السجل : ٥٢٩

التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ

الوصف :-

المقبض : مصنوع من مادة العاج وينتهي من الأسفل بنهاية معقوفة ومزخرف بزخارف نباتية عبارة عن وريدات صغيرة الحجم منقذة باللون الأخضر الداكن، فهي عبارة عن صفوف من الوريدات يتخللها نقاط دائرية ذات لون أحمر طماطمى وهو من الألوان التي شاعت في العصور العثمانية كما وجدت هذه الزخارف على مجموعة من التحف التي ترجع إلى العصر العثماني، والجزء العلوي من المقبض من مادة النحاس عليه زخارف نباتية أربسكية على هيئة أوراق نباتية متشابكة .

النصل : الجزء الظاهر منه مزخرف بزخارف نباتية أربسكية من مجموعة من الأوراق والأفرع النباتية المتشابكة .

الغمد : مصنوع من مادة النحاس ومزخرف بزخارف نباتية مع أجزاء تشبه البخاريات زخرفت جميعها بالنقوش المذهبة بالزخارف النباتية وهو ما يعرف باسم التكفيت حيث كفتت جزء من النصل والغمد بمادة الذهب .





اللوحة رقم : ٦

النوع : سكين

مكان الحفظ : متحف قصر عابدين

الموطن : تركي

رقم السجل : ٩٢٦

التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ

الوصف :-

المقبض : مصنوع من مادة العاج على شكل أسطوانى وخالى تمام من الزخارف .

النصل : مصنوع من المعدن وهو مدبب

من الأمام ويحتوى على العديد من

الزخارف النباتية المتشابكة ويتخللها كتابات

التي تحمل (ما شاء الله) بخط الثلث وبها

بعض الزخارف النباتية الأربسكية الشكل

وبتوسط النصل بخارية تحمل فى ثناياها لفظ (ما شاء الله) .



اللوحة رقم : ٧

النوع : سكين

مكان الحفظ : متحف قصر عابدين

الموطن : افغانستان

رقم السجل : ٥٤٩

التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ

الوصف :-

المقبض : مصنوع من مادة الفضة بالكامل

تنتهى من أسفل بجزء معقوف وينتهى المقبض بحلقة دائرية ربما كان يوضع بها

سلسلة للتعليق ويوجد شريط زخرفى من

الزخارف النباتية يحيط بالمقبض من طرفه فقط

بأشكال أوراق نباتية صغيرة الحجم .

النصل : مصنوع بالكامل من معدن الفضة

وكبير الحجم نسبة إلى باقى السكاكين ومتصل

اتصال تام بالمقبض من حيث الزخارف ولكنها

تعتبر قليلة عن المقبض وبها فى نهاية النصل

من طرف المقبض جزء زخرفى تشبه نصف

البخارية الموجودة على جلود المصاحف وهى العناصر التى انتشرت فى العصر

العثمانى .



ثانيا : الدراسة التحليلية :

أولا :المواد الخام التي صنعت منها السكاكين

مادة الحديد (٣) :

يعد الحديد أحد أهم المعادن قديما، حيث صنعت منه أدوات القتال المختلفة من سيوف وخنجر وأطبار ودبابيس وخوذ ودروع وذلك نظرا لتوافر وجودة بالطبيعة وسهولة تصنيعة وتشكيلة بالإضافة إلى قدرته العالية على التحمل، فيما ظلت أهمية الحديد في عصرنا الحديث، حين أصبح عنصرا أساسيا في التشكيل المعدني للعديد من المنتجات ومن بينها صناعة الآلات الحربية الحديثة من مدافع وطائرات وغيرها والتي أصابها التقدم والتطور التكنولوجي وأصبحت على درجة كبيرة منه .

وقد استخدمت مادة الحديد كعنصر أساسى فى صناعة معظم أنصال السكاكين موضوع الدراسة، وليس أدل على أهمية الحديد من كونه المعدن الوحيد الذى شرف بإطلاق اسمه على سورة قرآنية كاملة .

والحديد يوجد على عدة أشكال فقد يكون على هيئة حبيبات صغيرة تكون مختلطة ببعض الصخور البركانية أو على هيئة كتل كبيرة، ويكون ذلك بشكل قليل وهو ما أطلق عليه العلماء المعادن " الحديد الأرضى (٤)"، أو على هيئة قطع صغيرة أو مساحيق مركبة من الحديد أو تحتوى على نسب كبيرة منه وذلك عن طريق الشهب السماوية وهو ما يعرف بالحديد الشهابى أو الحديد السماوى . وقد استخدم معدن الحديد فى صناعة نصول السكاكين كما فى اللوحات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦.

مادة الذهب(٥) :

وقد استخدمت مادة الذهب فى تطعيم بعض الأنصال مثل السكين التي وردت باللوحه رقم ٢، ٥، وكذلك مقابض السكاكين نفسها المعروضة بالفاترينة رقم (٣) احتل الذهب قديما المكانة الأولى بين المعادن، فقد كان وجوده يعنى دائما استقرار الدول ورخائها، ولقد ظل الذهب محتفظا بمكانته حتى صار فى العصور الحديثة المقياس الدولى للنظم النقدية من سبائك ونقود(١)، ويبدو أن خصائص الذهب العديدة قد أتاحت له أن يظل المعدن الأول فمن المعروف أن الذهب يتمتع بلون أصفر لامع براق، كما أنه من أكثر الفلزات لدونه ويمكن سحبه إلىأسلاك رقيقة ورفيعة وهى الميزة التى ساعدت على ظهور فن التكفين فى زخرفة المنتجات المعدنية، فضلا عن كونه معدن

(٣) قال عز وجل " وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد " قال العلماء : عبر الله عن الحديد بالباس الشديد لأنه المادة التى تصنع منها الآلات الحربية كالدروع، الرماح، والسيوف، والنصال، وما نحوها، أما منافع للناس ذلك لأنهم استخدموه فى معاشهم كالسكين والفأس والقدم والأزميل والمحركة والآلات التى يستعان بها فى الحراثة والحيابة والطبخ .

(٤)الفريد لوкас : المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى اسكندر، محمد زكريا غنيم، دار الكتاب المصرى، القاهرة، ١٩٥٧، ص ٣٧٥ .

(٥) محمد فهيم : ثروتنا المعدنية، المكتبة الثقافية، عدد ٩٤، القاهرة، ١٩٦٣، ص ١١٧ .

(٦) انور محمود عبد الدايم : قصة المعادن الثمينة، وزارة الثقافة، دار العلم، ١٩٦٣، ص ٩٢ .

لا يتأثر كيميائياً بالتسخين، فيما يتميز عن غيره من المعادن بسهولة تحليله واستخلاصه من مركباته، حيث بالتسخين البطئ يتصاعد الكلور أو الأكسجين ويترك المعدن حراً، كما أن الماء لا يؤثر في لونه فلا يتغير ولا يَقتَم لونه الذهبي .

وبإضافة النحاس إلى الذهب يصبح لونه أكثر لمعانا، في حين يتغير لونه إلى الشحوب بإضافة الفضة إليه^(٧)، ويصعب الحصول على الذهب نقياً من الطبيعة، إذ عادة ما يحتوى على نسبة من الفضة وآثار قليلة جداً من النحاس .

ويدخل الذهب في تشكيل سبيكة يشترك في تكوينها مع الفضة، وهي السبيكة التي أطلق عليها الرومانيون "الكتروم" ويكون ذلك بإضافة أى نسبة من الفلزين معا وكلما زاد نسبة أحدهما على الآخر ظهرت في اللون النهائي للسبيكة ولم يصنع منه نصول للسكاكين بل تمت زخرفت السكاكين به مثل السكاكين التي باللوحه رقم ١، ٥ .

حجر اليشب^(٨) :

عرف اليشب في العصور الإسلامية حيث استخدمه الصناع في العديد من المنتجات سواء في صنع التمام أو ترصيع الحلى النسائية، ولم يجد صانع الأسلحة الإيراني والتركي بغضا من استخدامه في تشكيل أدواته القتالية . وقد صنعت مقابض السكاكين باللوحه رقم ٢، ٣ من حجر اليشب . ويتكون حجر اليشب من أبخرة ناتجة عن الفضة سواء بالزيادة أو النقصان في الرطوبة^(٩)، ويتركب اليشب كيميائياً من ثاني أكسيد السليكون المتبلور، وقد استخدمت أحجار اليشب في بلاد الترك في منطقة التركستان قديماً أما صانعو المجموعة موضوع الدراسة فقد استعانوا به في تشكيل كثير من المقابض سواء للسيف أو الخنجر أو السكاكين . وهو الحجر الذئصنع به مقابض لبعض السكاكين مثل السكين التي وردت باللوحه رقم ٢ .

مادة الفضة^(١٠) :

فلز ذو لون معتم، يوجد في الطبيعة بصورة فلز خالص في تكوينات عرقية مستطيلة تكونت عند اعماق ضحلة أو متوسطة وبصورة فلز غير خالص، بحيث يكون متحد من عناصر أخرى، لاسيما الرصاص والزنك والنحاس حيث يحصل على كميات كبيرة من الفضة^(١١) . وقدصنع منه السكين باللوحه رقم ٧ وزخرفت به بعض السكاكين مثل السكين التي وردت باللوحه رقم ١، والفضة من المعادن التي استخدمها الإنسان في تشكيل الحلى والأدوات بالإضافة إلى صنع العملة، وقد لاقت استحسان الصانع لكثرة خصائصها ومميزتها وسهولة تشكيلها .

^(٧) على زين العابدين : المصاغ الشعبى في مصر، القاهرة، ١٩٧٤، ص ١١٧ .

^(٨) يحيى بن ماسوية، الجواهر وصفاتها، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٦، ص ٥٦ .

^(٩) مؤلف مجهول : رسالة المعادن، محفوظة بدار الكتب المصرية، ورقة رقم ١٦ .

^(١٠) حسين عليوة : المعادن، القاهرة وتاريخها وفنونها وآثارها، مؤسسة الأهرام، ١٩٧٠ .

^(١١) انور محمود عبدالدايم : المرجع السابق، ص ١٢١ .

مادة النحاس^(١٢) :

النحاس معدن معتم ذو لون مميز يميل إلى الأحمر الوردى، لذلك يعرفه العامة باسم النحاس الأحمر، وتكمن أهمية النحاس في إنتاجه الضخم، حيث يعد أعلى إنتاج في المعادن غير الحديدية. ومثانة النحاس غير مرتفعة، أما لدونته فهي مرتفعة بشكل كبير، لذلك فهو سهل التشكيل سواء على الساخن أو البارد، كما يمكن تشكيله بأكثر من طريقة صناعية^(١٣) لذلك فقد فضله صانعو المعادن في تشكيل منتجاتهم، إذ يتمكنون من استعمال ادوات القطع المعروفة نتيجة لدونته. ومن خصائص النحاس إنه معدن جيد التوصيل للحرارة والكهرباء، لذلك يستخدم النحاس بشكل كبير في الصناعات الكهربائية، فضلا عن تمتعه بقابلية السحب للأسلاك رفيعة، كما يمكن لحامه بسهولة، وهو يتأكسد بشكل ضعيف في الهواء والماء. ويدخل النحاس في صنع السبائك المختلفة حيث تتحسن الخواص الميكانيكية للمعدن عند إضافة بعض المواد له مثل الزنك والسليكون وغيرها. وقد صنع منه المقابض مثل السكين باللوحة رقم ٥ وصنع به غمد تلك السكين وزخرف به بعض الأغمد مثل السكين باللوحة رقم ٥٠١.

مادة الخشب^(١٤) :

خشب الصناعة الخام يشمل جذوع الأشجار والخشب غير المعالج، وكذلك القائمة. وهو أيضا المصطلح الذي يطلق على الألواح والأجزاء الخشبية الكبيرة المنشورة (المقطوعة) من جذوع الأشجار. ويستخدم بعض خشب الصناعة الخام في تشييد معظم المنازل. إذ يزود بمواد تغطية الأرضيات، وأعمال النجارة والأبواب وأجزاء أخرى من البناء. ويستخدم جزء كبير منه في الدول الصناعية في صناعات التشييد. ويذهب الباقي من المناشر إلى المصانع التي تصنع الصناديق مثل صناديق الشحن والأثاث وآلات المزارع ولعب الأطفال وعربات السكك الحديدية والقوارب ومئات من المنتجات الأخرى.

أنواع خشب الصناعة الخام :

يُقسّم الخبراء خشب الصناعة الخام إلى نوعين رئيسيين: الخشب اللين والخشب الصلب. ولا يعتمد هذا التقسيم على رخاوة أو صلابة الخشب. فهم يشيرون إلى نوع الشجرة التي جاء منها خشب الصناعة الخام. إذ إن بعض أنواع خشب الصناعة الخام اللين أفسى في القطع أو النشر من الخشب الصلب. كما أن بعض أنواع خشب

(١٢) محمد احمد زهران : فنون اشغال المعادن والتحف، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٥، ص ٣ .

(١٣) محمد فتحى عوض : الانسان والثروات المعدنية، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٣٣، ص ٤٢.

(١٤) السيد عزت قنديل، ابراهيم خيرالله، تكنولوجيا صناعة الاخشاب، مكتبة المدينة، ١٩٩٩، ص

الصناعة الخام المأخوذ من أشجار الخشب الصلد أطرى من خشب الصناعة الخام لمعظم أشجار الخشب اللين.

يُصنّف خشب الصناعة الخام أيضاً حسب حالته. إذ يتميز الخشب الخشن منه بجوانب وحواف مستقيمة، إلا أنه خشن وشظيّي. ويأتي السوي منه في ألواح خشبية ناعمة ومستوية. وخشب الصناعة الخام المصنع هو خشب سوي مقطوع بتصميم معين لأغراض الزينة أو لعمل ألواح تتوافق مع بعضها وقد صنع منه الأعماد لبعض السكاكيناتي وردت باللوحات رقم ١، ٤ وصنع منه مقبض للسكين باللوحة رقم ٤ أيضاً .

مادة العاج (١٥) :

مادة نفيسة لها استهواء فائن نظرا لدفء لونها ولمعانها وكونها مادة صلبة تقوى على العوامل الطبيعية وتوفر إمكانية الحفر عليها لتماسك ذرات مادتها وسهولة الحصول على سطوح صقيلة منها استخدمت في صناعة القطع الطينية في الألف الثالث ق م. في بلاد ما بين النهرين وخاصة في التطعيم أيضاً وجدت في ماري واخفت صناعتها في عصر سرجون الأكدي^(١٦)، تم العثور على لقي من العاج في ساحل البحر الأبيض المتوسط في مراكش ومجبة ورأس شمرا وفي أعالي نهر الفرات في أرسلان طاش أما في وادي النيل وجدت قبضة لسكين من العاج في وادي أراك وهي مزينة بصور نائنة لأشخاص وحيوانات بطراز جمدة نصر بداية الألف الثالث ق م .

فقد تم العثور على الكمية الأكبر من العاج ضمن تاريخ التنقيبات في مدينة نمرود العاصمة الثالثة للملكة الآشورية بعد آشور(شرقايط) العاصمة الأولى ونيوى العاصمة الثانية. وتقع نمرود في منطقة النقاء الزاب الأعلى بدجلة ٣٧ كم جنوب الموصل طول سورها ٨ كم مدعم بأبراج زأويطة الجنوبية الغربية تسمى تل نمرود مربع الشكل يسمى قصور الملوك وعلى الجهة الشرقية تل يسمى تل أزمقر حصن وقصر الملك شلمنصر الثالث وهي مركز للآشوريين منذ زمن الملك شلمنصر الأول. وصنع من العاج الغمد الموجود باللوحة رقم ٤١٨ وبعض المقابض للسكاكين باللوحات رقم ٥.

^(١٥) فالتر اندريه، المنشورات العلمية لجمعية الشرق الالمانيه رقم ٢٣

^(١٦) احمد رضا محمد سيد : العاج والمصنوعات العاجية في مصر القديمة حتى نهاية العصر العتيق، كلية الاداب، جامعة المنصورة، ١٩٨٩، ص ٥ .

ومن الأحجار الكريمة المستخدمة في زخرفة السكاكين : الياقوت^(١٧) :

حجر نفيس استخدم في تحلية السيوف والخناجر، وهو من الأحجار الكريمة التي شرفت بنزولها في القرآن الكريم^(١٨) والياقوت على أربع أصناف أولها أحمر اللون وهو أعلى الأنواع وأنفسها وقد وصفته المصادر القديمة على عدة أنواع وإن أحسنه بلون حبة الرمان الأحمر الشفافة، وقد تكون الياقوت كما تذكر المصادر من تراكم مائة الأمطار في جبال الكهوف منذ مئات السنين وذلك دون أن تخلط بالأتربة فلما تركت أزمنة طويلة تحجرت وتزايد صفائها وثقلت بفعل الحرارة^(١٩) والياقوت الأحمر يزداد إحمرار إذا نفخ عليه في النار ولا يؤثر فيه الحديد، وقد زخرف به غمد ومقبض السكين التي وردت باللوحة رقم ١ .

الزمرد^(٢٠) :

يعد الزمرد من الأحجار النفيسة، وهو حجر أخضر اللون تعددت خضرته وأختلفت، وقد صنفته المصادر على أنه عدة أنواع اختص كل منها بأوصاف خاصة، وهو حجر يتكون في الجبال على هيئة عروق خضراء اللون في تجايف الأحجار البيضاء ويتم استخراجها عن طريق تكسيه إلى قطع صغيرة وهي أنفس منا يخرج منه^(٢١)، ثم ينخل التراب فيوجد به، فيتم غسله كما يغسل تراب الفضة وهو أقل جودة في هذه الحالة ويرى كثير من المؤرخين^(٢٢) أن الزمرد هو الزبرجد في حين أن كلا منهما نوع مختلف عن الآخر، وقد استخدم في زخرفة غمد ومقبض السكين باللوحة رقم ١ ومقبض السكين الموجود باللوحة رقم ٣ .

الماس^(٢٣) :

يوجد الماس في الجبال مختلطا ببعض الأحجار الكريمة مها ياقوتى اللون وكذلك مع الذهب في الرواسب الطينية، وقد قسم أصحاب المعرفة بالأحجار الكريمة الماس إلى نوعين الزيتى والبلورى، وكل منها يختلف في درجة البياض عن الآخر وذلك لوجود بعض الشوائب من العناصر الأخرى قد علقت به، فأدت إلى تكوين هذه الألوان على

(١٧) كلمة معربة اختلف في أصلها حيث يرى البيرونى انها فارسية " ياكندا "، البيرونى : المصدر السابق، ص ٣٣ .

(١٨) " كأنهن الياقوت والمرجان " قرآن كريم، سورة الرحمن، آية ٥٨ .

(١٩) رسالة المعادن : الورقة ٥٥، البيرونى : المصدر السابق، ص ٣٣ .

(٢٠) لفظة معربة قديما عن اليونانية، اطلقت على عدد من الاحجار الصغيرة ذات اللون الاخضر،

انظر يحيى بن ماسوية : المرجع السابق، ص ٥٤ هامش ١ .

(٢١) البيرونى : المصدر السابق، ص ١٦٠ - ١٦٢ .

(٢٢) السيد طه ابو سريده : المرجع السابق، ص ١٦٩ .

(٢٣) كلمة ليست عربية حيث عربت من اليونانية " أدا ماس " وهي تعنى المنيع الذى لا ينكسر وقد اطلق هذا الاسم منذ البداية على مجموعة من الاحجار التى تتسم بالصلابة كالياقوت ثم اختص به الماس وحده .

الرغم من أنه في الأصل عديم اللون لتكوينه من الكربون النقي والزيتي هو الأجود، ويمتاز الماس بالصلابة ويعد اصلب مادة في العالم، وزخرف به غمد السكين الموجود باللوحة رقم ٣ .
المرجان^(٢٤) :

حجر أحمر اللون ويعرف في أوروبا باسم CORAL وعن تكوينه تذكر المصادر أنه نباتا بحريا ينبت في قاع البحر على هيئة شجر له جذور وأغصان خضر متشعبة^(٢٥)، ويشبه المرجان اللؤلؤ في تركيبه الكيميائي من كربونات الكالسيوم ويعتبر البحر المتوسط أجود الأماكن لاستخراجه وخاصة الجزء المحاذي لفرنسا حيث يعتبر بيئة صالحة للهياكل العظمية للكائنات البحرية التي تعرف لدى العلماء باسم الحيوانات المرجانية، وقد استخدم المرجان في تزيين غمد السكين الموجود باللوحة رقم ١ ومقبضها .
الفيروز^(٢٦) :

حجر كريم يمتاز بلونه الصافي الأخضر أو الأزرق، وأحدهما مختلط بالأخر، ويعرفه العلماء بأنه نوعان ويمتاز بلونه الاخضر ويتركب الفيروز من فوسفات الألمونيوم النحاسية المائية، وهو ما دعا العلماء إلأن يعتبره حجرا نحاسيا حيث تكون نتيجة لتصادم أبخرة النحاس المتصاعدة في معدنه . وذكرت المصادر أنه من يوجد بنيسابور حيث كان بالصخور البركانية القريبة من المدينة إيران .
أساليب زخرفة السكاكين :
الزخرفة بالتكفيت^(٢٧) :

أسلوب الزخرفة بالتكفيت هو زخرفة المعدن بمعدن أخر أغلي منه في الثمن وأعلي في القيمة وهو من أكثر الطرق المستخدمة في تنفيذ الزخارف والنقوش على المعادن عامة والأسلحة خاصة، فقد اعتاد الناس منذ أزمنة بعيدة على تزيين أسلحتهم بنقوش جميلة وعناصر زخرفية متنوعة ولا غرو فقد كان السلاح أهم ما لديهم فهو وسيلة الدفاع والهجوم^(٢٨) .

وكانت الأسلحة تكفت بالفضة أو الذهب خاصة إذا كانت تخص الملوك والأمراء وكانت العناصر الزخرفية المكفتة متنوعة ما بين الزخارف العربية المورقة، والزخارف الهندسية من جامات ومستطيلات وغيرها، على أن أكثر العناصر التي استخدم التكفيت في تنفيذها كانت العناصر الكتابية سواء كانت العربية بنوعها "

^(٢٤)المرجان حجر كريم، عرف في المصادر العربية القديمة بأسم البسذ، البيروني : المصدر السابق : ص ١٩٢ .

^(٢٥)البيروني : المصدر السابق، ص ١٩٣، يحيى بن ماسوية : المرجع السابق، ص ٥٨ .

^(٢٦)الفيروز كلمة معربة من الفارسية بيروزة وكان يعنى النصر، البيروني : الجماهير في معرفة الجواهر، ص ١٧٠ .

^(٢٧) حيث ان التكفيت ارتبط بالصناعات المعدنية ولم يرد ذكره في صناعة غيرها .

^(٢٨)كلمة فارسية تعنى الدق انتقلت من الفارسية إلى التركية وكفت الشئ اى ضمه .

الكوفي والثلاث " أو فارسية أو تركية .واستخدم أسلوب التكفيت في زخرفة غمد السكين الموجود باللوحه رقم ١ ونصل السكين الموجود باللوحه رقم ٢ .
الزخرفة بالحفر^(٢٩):

تنوعت الأساليب الصناعية المستخدمة في تنفيذ الزخارف والنقوش على السكاكين، فإلى جانب التكفيت والزخرفة بالمينا، استخدم أسلوب الحفر، وهو الأسلوب الزخرفي الذي ساد وانتشر في العصور الإسلامية فكان من الطرق الفنية الشائعة في زخرفة العديد من التحف الإسلامية وخاصة المعادن^(٣٠)، والحفر نوعان حفر بارز وحفر غائر، الحفر البارز يتم عن طريق حفر الأرضية وترك الزخرفة بارزة، أما الحفر الغائر فيتم عن طريق حفر الزخرفة نفسها وترك الأرضية بارزة.

وكان الأمر يتطلب من الصانع إبداع في حفر الرسوم المتعددة، ويراعى فيها أن تكون منفذة بشكل واضح ودقيق حتى يتمكن من تنفيذها بكفاءة عالية^(٣١).

وقد استخدم الصانع في رسوماته العديد من العناصر الزخرفية على السلاح من عناصر نباتية متشابكة ومتضافرة أو متفرعة، وما يرتبط بها من جداول وأوراق وأشجار وزخارف التوريق العربي والأرابيسك العثماني بالإضافة إلى الكتابات العربية والفارسية والتركية والتي احتلت مساحات كبيرة على نصال الأسلحة ومقابضها، وهي السمة التي لازمت الأسلحة منذ عصور بعيدة .

الزخرفة بالحز^(٣٢):

هي أبسط الأساليب الفنية على الإطلاق وأكثرها سهولة وقد استخدمت على العديد من التحف قبل العصر الإسلامي، ثم انتشرت مع العديد من الأساليب الزخرفية الأخرى في زخرفة التحف التي ترجع إلى العصر الإسلامي وحتى القرن التاسع عشر^(٣٣).

ويقصد بالحز قيام الصانع عن طريق استخدام بعض الأدوات البسيطة بزخرفة ونقش السطح المعدني من خلال حزوز قليلة العمق بحيث تظهر الخطوط المرسومة والعناصر الزخرفية غير غائرة على سطح السلاح، وكان الصانع يقوم بوضع تصميم للزخارف التي يريد أن يحزها، ثم يقوم بنقلها على نصل أو مقبض السكين مستخدماً في ذلك أقلام معدنية، أو مبارد صغيرة يختلف سمك كل منها حسب اختلاف الزخارف المراد تنفيذها، واختلاف حجمها ولكنها كانت تمتاز بانها ذات

^(٢٩) محمد بكرى يحيى : مرجع سبق ذكره، ص ١٩ .

^(٣٠) نادية الشال : مرجع سبق ذكره، ص ٥٩ .

^(٣١) مایسة داود : المشكوات الزجاجية في العصر المملوكي، مخطوطة رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٠، ص ٢٤٦ .

^(٣٢) توفيق عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون الإسلامية، الجزء الثالث، القاهرة، دار وهدان للطباعة والنشر، ١٩٧٠، ص ٢٢٢ .

^(٣٣) حسين عليوة : المعادن، القاهرة وتاريخها وفنونها وآثارها، مؤسسة الاهرام، ١٩٧٠، ص ٣٧١ .

طرف مدبب وكان أسلوب الزخرفة بالحز يستخدم لإظهار التفاصيل الزخرفية المنفذة بالحفر

الزخرفة بالترصيع^(٣٤) :

استخدمت الأحجار الكريمة في تحلية المنتجات المعدنية في العصور الإسلامية ولكنها كانت بشكل قليل، وانتشر هذا الأسلوب في زخرفة التحف في القرن التاسع عشر ومنها زخرفة السكاكين موضوع البحث^(٣٥).

واستخدمت الأحجار الكريمة في تحلية المعادن عامة والأسلحة خاصة، كان يضيف ناحية جمالية زخرفية جديدة على تلك القطع عن طريق الخواص الفيزيائية التي تمتعت بها هذه الأحجار والتي كان أهمها لونها الجذاب، والبريق الأخاذ^(٣٦).

وفى الأسلحة استخدم الصانع أنواعا محدودة من الأحجار الكريمة منها اليقوت والزمرد والماس والمرجان والفيروز ويلاحظ أن هذه الأحجار ذات مقاومة عالية للتآكل بالإضافة إلى كونها أعلى الأحجار النفيسة على الإطلاق. واستخدم هذا الأسلوب في زخرفة مقابض السكاكين الموجود باللوحة رقم ١، ٥.

الزخرفة بالتذهيب^(٣٧) :

أسلوب فني صناعي، يستخدم لزخرفة وتزيين الأسطح المعدنية، حيث تقوم زخارفه على رسمها وتحديدها أولا على الأنصال والمقابض والأغمدات ثم يتم تذهيبها بعد ذلك، والتذهيب فن ملائم في تنفيذه للأسطح المعدنية وخاصة الحديد، لذلك لجأ إليه صانع أدوات القتال واحتل المكانة الأولى في تنفيذ زخارفه^(٣٨).

الزخرفة بالتفريغ^(٣٩) :

عرفت الفنون الساسانية أسلوب التفريغ في زخرفة المنتجات المعدنية خاصة التي صنعت من البرونز وهو الأسلوب الفني الذي عرف في الشرق الأدنى قبل الميلاد حيث قام الصانع بتزيين الأسطح المعدنية المصنوعة من مادة الذهب بالعديد من الخروم والثقوب التي تكون أشكالا زخرفية جميلة^(٤٠).

والتفريغ زخرفة تقوم على رسم الزخارف المطلوبة والمعدة سابقا على سطح التحفة، وباستخدام قلم معدني خاص يدق عليها بمطرقة أو دقماق لقطع الزخارف والرسوم

^(٣٤) عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه، بغداد، ١٩٦٥، ص ١٤٩ .

^(٣٥) حسين عليوة : مرجع سبق ذكره، ص ٩٤ .

^(٣٦) ناصف عبد السيد ابراهيم : اصول التشكيل المعدني، مطابع اخبار اليوم، ١٩٥٩، ص ١١٦ .

^(٣٧) فن قديم عرف في مصر القديمة في عصر الدولة الحديثة وقد اسنخدمه المصريون بصورة فائق لزخرفة المعادن .

^(٣٨) محمد عبد الحفيظ : اشغال المعادن في القاهرة العثمانية في ضوء مجموعات متحف القاهرة وعمانرها الاثارية، مخطوطة رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلي الآثار، ١٩٩٥، ص ١٨٣ .

^(٣٩) حسين عليوة : مرجع سبق ذكره، ص ٩٥ .

^(٤٠) ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الاسلامي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، ص ٤٤

على سطح المعدن فتبدو حدود الزخارف بينما فرغ ما حولها، وكان الصانع يقوم في بعض الأحيان بتفريغ جزء من الزخارف نفسها وترك ما حولها .

أنواع الزخارف التي تزين السكاكين الزخارف النباتية^(٤١) :

يقصد بها كل نقش زخرفي يعتمد في رسمه على عناصر أو أجزاء من النبات كالسيقان والأوراق والأزهار والثمار والفروع، وذلك بمختلف أشكالها وصورها سواء كانت بطريقة محورة تجردها من شكلها الأصلي بهيئة رموز أو بشكلها الطبيعي وهي بذلك تمثل براءة الطبيعة ونقاء العقيدة وصفاء النفس ولا تعكس بأى حال إشارة أو رمز يدل على غير ذلك، والزخارف النباتية هي إحدى أبرز المظاهر التي ساعدت الفنان المسلم عن البعد عن محاكاة الطبيعة والنقل منها نقلا صريحا، حيث جاءت بديلا مقنعا استطاع الفنان استغلاله بصورة جيدة .

وقد استخدمت الزخارف النباتية في زخرفة العديد من الأعماد الموجودة باللوحات أرقام ٣ و ٥ وأيضا بعض المقابض الموجودة باللوح أرقام ١ و ٣ و ٥ وأيضا استخدم في زخرفة الأنصال الموجودة باللوح أرقام ٢ و ٥ و ٦ .
الزخارف الهندسية^(٤٢) :

كان المسلمون قد وجدوا في زخارفهم النباتية ملجأ يعوضهم عن تقليد الكائنات الحية ومحاكاتها كما ذكرنا أنفا، ولكن كان عليهم أن يحوروا ويجردوا كل العناصر النباتية التي يستخدموها في الزخارف خشية القرب من الطبيعة . والزخارف الهندسية يقصد بها كل نقش اعتمد في رسمه على الأشكال الهندسية ابتداءً بالخط والزاوية والأشكال المستوية المجسمة المرسومة بمقاسات أو بشكل فطري أدى إلى تكوين اشكال متعددة^(٤٣) .

والزخارف الهندسية على الفنون الاسلامية أما بسيطة أو معقدة، وقد حملت ادوات القتال في الفترة موضوع الدراسة هذه التكوينات البسيطة من مثلثات متعددة أو دوائر ومعينات ومربعات ومستطيلات والأشكال المتعددة الاضلاع المستقيمة وأشكال الخراطيش التي حملت بداخلها كتابات متنوعة، وأيضا الأشكال الهندسية البسيطة التي تتداخل فيما بينها لكي تشكل عنصرا هندسيا جديدا مثل النجوم المتعددة الاضلاع بالإضافة إلى الجداول والعصائب، وقد استخدمت تلك الأنواع من الزخارف في زخرفة الغمد الموجود بالسكين باللوحة رقم ٤ وأيضا مقبضها .

(٤١) كاظم الجنابي : الزخارف النباتية والهندسية، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، المجلد الثالث، ١٩٧٨، ص ١٤٣ .

(٤٢) كاظم الجنابي : الزخارف النباتية والهندسية، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، المجلد ٤٣، ١٩٧٨، ص ١٤٣ .

(٤٣) توفيق عبد الجواد : مرجع سبق ذكره، ص ١٩ .
٣٩٩

الخاتمة

بعد دراسة أدوات المائدة خلال القرن الثالث عشر الهجرى - التاسع عشر الميلادى وإلقاء الضوء على مجموعة السكاكين موضوع البحث والتي تنشر لأول مرة والموجودة بمتحف قصر عابدين بالقاهرة أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١. شهدت مجموعة السكاكين تنوعا كبيرا من حيث الشكل والمواد الخام التى صنعت منها .

٢. اختلفت مجموعة الأنصال الخاصة بالسكاكين حيث ينتهى بعضها بالحافة المدببة رفيعة والبعض الآخر بحافة عريضة سميكة .

٣. زخرفت بعض الأنصال بعناصر زخرفية مختلفة بعضها زخارف كتابية بالخط الثلث والبعض الآخر بالزخارف النباتية .

٤. احتوت بعض الأعمال على شكل البخاريات التى تحتوى بداخلها عبارة ماشاء الله.

٥. استخدمت الزخارف الهندسية فى زخرفة الحواف الداخلية لبعض الأنصال بأشكال هندسية بسيطة مثل الخطوط الطولية والعرضية .

٦. استخدام أسلوب التكفيت فى زخرفة بعض أجزاء من النصل باستخدام مادة الذهب.

٧. اختلفت أحجام الأنصال ما بين كبيرة الحجم والبعض الآخر صغير الحجم .

٨. اختلفت أساليب الزخرفة من حيث المساحة المستخدمة فى بعض الأنصال توجد الزخرفة فى الجزء الذى يصل النصل بالمقبض والبعض الآخر يزخرف الحافة الداخلية بأكملها .

٩. اختلفت مجموعة المقابض المستخدمة فى تلك السكاكين من حيث الحجم بعضها كبير الحجم والبعض الآخر صغير الحجم تبعا لاختلاف حجم السكين .

١٠. بعض المقابض صنعت من مادة العاج وزخرفت بعناصر نباتية على هيئة وريادات صغيرة الحجم .

١١. بعض المقابض صنعت من حجر اليشب الأخضر وانتهت من أسفل بتلييسة دائرية من مادة الفضة .

١٢. بعض المقابض صنعت من مادة الخشب وزخرفت بالزخارف الهندسية على هيئة خطوط طولية .

١٣. زخرفت بعض المقابض بمادة الفضة من خلال عمل تلييسة دائرية الشكل لحماية المقبض من عوامل التآكل .

١٤. استخدمت مجموعة من الأغمد لوضع السكاكين داخلها .

١٥. بعض الأغمد مصنوعة من مادة الجلد الأخضر والمطعم بفصوص من الياقوت والمرجان والألماس .

١٦. بعض الأعماد صنعت من مادة النحاس وطعمت بفصوص من الزمرد والياقوت والمرجان .
١٧. وجدت أعماد مصنوعة من الخشب الساج الهندي وزخرفت بخطوط هندسية طولية وانتهت من أعلى بعنصر زخرفي يشبه الشرايبة من الخيوط .
١٨. حرص حكام القرن التاسع عشر على استخدام أدوات مائدة دقيقة الصنع وحافلة بالعناصر الزخرفية كنوع من العظمة .
١٩. إصرار الحكام باستخدام ادوات مائدة تدخل على النفس البهجة والسرور عند تناول الأطعمة .
٢٠. ظهرت بعض ملامح الحياة الفنية في تلك الحقبة الزمنية والتي تدل على مدى التقدم الصناعى والفنى فى صناعة المعادن .
٢١. من خلال دراسة هذه المجموعة من السكاكين أظهرت مدى الرقى الاقتصادى والحياة المنعمة التى كان يعيشها حكام هذه الفترة .

قائمة المصادر

١. أمل مختار على الشهاوى : أدوات الرب الخفية والفخارية والمعدنية فى العصرين المملوكى والعثمانى فى ضوء مجموعة متحف الفن الاسلامى، ٢٠٠٧ .
٢. البيرونى : أبو الريحان عمر بن احمد الخوارزمى، ٤٤٠ هـ، الجماهير فى معرفة الجواهر، مطبعة المعارف العثمانية، ١٣٥٥ - ١٨٧٤ .
٣. توفيق عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون الاسلامية، الجزء الثالث، القاهرة، دار وهدان للطباعة والنشر، ١٩٧٠ .
٤. حسن الباشا، القاهرة تاريخها وآثارها، مؤسسة الاهرام، القاهرة، ١٩٧٠ .
٥. حسين عليوة : المعادن، القاهرة وتاريخها وخصائصها وفنونها وآثارها، مؤسسة الاهرام، ١٩٧٠ .
٦. ربيع حامد حليفة : الفنون الزخرفية المعدنية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، فنون القاهرة فى العهد العثمانى، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، ٢٠٠١ .
٧. روزيشوف : حدادة وتشكيل المعادن، ترجمة فاروق عثمان، ١٩٦١ .
٨. زكى عمر حسن : فنون الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨ .
٩. سجلات متحف قصر عابدين .
١٠. سعيد محمد مصلحى : أدوات وأونى المطبخ المعدنية بالعصر المملوكى، ١٩٨٣ .
١١. السيد الحميلى : الأحجار الكريمة، مكتبة مدبولى، ١٩٩٩ .
١٢. عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه، بغداد، ١٩٦٥ .
١٣. عبدالرحمن زكى : السيف فى العالم الاسلامى، دار الهلال، ١٩٤٠ .
١٤. عمر أحمد زهران، فنون أشكال المعادن والتحف، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٥ .
١٥. عنايات المهدي: فن أشكال المعادن والصناعة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٥٢ .
١٦. الفريد لوкас : المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى انور عمر عبدالديم، طرق تشكيل المعادن، عالم الكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٦٧ .
١٧. مايسة داود : المشكأوات الزجاجية فى العصر المملوكى، مخطوطة رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧١ .
١٨. محسن محمد حسين، الجيش الأيوبى فى عهد صلاح الدين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ .
١٩. محمد احمد زهران : فنون اشال المعادن والتحف، مكتبة الانجلو : ١٩٦٥ .
٢٠. محمد بكرى : فن المينا المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة، ١٩٦٨ .

٢١. محمد عبد الحفيظ : أشغال المعادن في القاهرة العثمانية في ضوء مجموعات متحف القاهرة وعمائرها الاثرية، مخطوطة سالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ١٩٩٥ .
٢٢. نادية الشال : المبخرة في مصر الإسلامية، رسالة ماجستير محفوظة بكلية الآثار : ١٩٨٤ .
٢٣. ناصف عبد السيد ابراهيم :أصول التشكيل المعدني، مطابع اخبار اليوم، ١٩٥٩ .
٢٤. النويرى : حسام الدين أحمد عبدالوهاب بن محمد : نهاية الأدب في فنون الأدب المصنوع، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٣ - ١٩٤٣ .

اللوحات :

	
شكل (٢) سكين - ياطجان - تركي	شكل (١) سكين - هندي
	
شكل (٢) نصل السكين	شكل (١) غمد السكين
	
شكل (٢) مقبض السكين	شكل (١) مقبض السكين

	
شكل (٤) سكين - تركي	شكل (٣) سكين - تركي
	
شكل (٤) غمد السكين	شكل (٣) غمد السكين
	
شكل (٤) مقبض السكين	شكل (٣) مقبض السكين

	
<p>شكل (٦) سكين - باراتيتي - افغانى</p>	<p>شكل (٥) سكين - ياطجان - تركى</p>
	
<p>شكل (٦) نصل السكين</p>	<p>شكل (٥) غمد السكين</p>
	
<p>شكل (٦) مقبض السكين</p>	<p>شكل (٥) مقبض السكين</p>



شكل (٧)
سكين - ياطجان - تركي

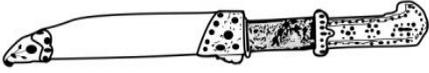


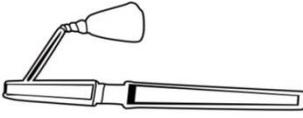
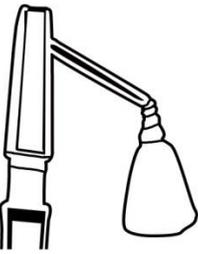
شكل (٧)
نصل السكين

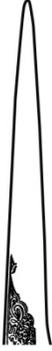
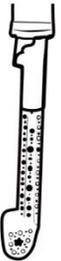


شكل (٧)
مقبض السكين

دليل الأشكال :

	
<p>شكل (٢) سكين - ياطجان - تركي</p>	<p>شكل (١) سكين - هندي</p>
	
<p>شكل (٢) نصل السكين</p>	<p>شكل (١) غمد السكين</p>
	
<p>شكل (٢) مقبض السكين</p>	<p>شكل (١) مقبض السكين</p>

	
<p>شكل (٤) سكين - تركي</p>	<p>شكل (٣) سكين - تركي</p>
	
<p>شكل (٤) غمد السكين</p>	<p>شكل (٣) غمد السكين</p>
	
<p>شكل (٤) مقبض السكين</p>	<p>شكل (٣) مقبض السكين</p>

	
<p>شكل (٦) سكين - باراتيتي - افغانى</p>	<p>شكل (٥) سكين - ياطجان - تركى</p>
	
<p>شكل (٦) نصل السكين</p>	<p>شكل (٥) غمد السكين</p>
	
<p>شكل (٦) مقبض السكين</p>	<p>شكل (٥) مقبض السكين</p>



شكل (٧)
سكين - ياطجان - تركي



شكل (٧)
نصل السكين



شكل (٧)
مقبض السكين